صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الاخر وقال بشر المشائين في الظلم الى
المساجد بالنور التام يوم القيمة وقال عثمان بن مظعون
رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى
خصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة قال ان
سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ايذن لنا في الترهب
قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة
وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه
فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب
في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول
الله ما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول
الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
رواه الترمذي والجميع في المصابيح والحمد لله وحده
اقول قال في شرح الشرعة وعن فاطمة الزهراء رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد
صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح
لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ذكره في المصابيح وفي الفتاوى
الظهيرية اذا دخل مسجدا ومن لا يقول رب انزلني منزلا
مباركا وانت خير المنزلين فان النبي صلى الله عليه وسلم ما هبط واديا
او نزل منزلا الا قال هذه الكلمة قال القاضي الامام ابو اليسر
جربت هذا فوجدت فيه فوائد كثيرة ذكره في الجواهر انتهى
وفي اسنى المقاصد في تعظيم المساجد وحرمة المسجد
احدى وعشرون خصلة اولها ان لا يدخله حتى ينظر في اسفل



نعله من نجاسة تعلق به فيغسلها ان كان عذرة او بولا او
دما او يدلكها ان كانت من ارواث الدواب وان كان ليدلك
ذلك بالارض خارج المسجد والثاني اذا دخل ان يقدم
رجله اليمنى وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وابواب
مغفرتك وتقبل مني انك انت السميع العليم والثالث ان
يسلم على القوم فيه ان كانوا جلوسا او في صلاة وان لم يكن
فيه احد قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام
علينا من ربنا صلى الله وملائكته على رسول الله والرابع
ان يصلي ركعتين قبل ان يجلس ان كان في وقت صلاة
وان لم يكن في وقت صلاة يقول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فان ذلك يقوم مقام الركعتين والخامس
ان يعتقد انه ضيف الله وزائره في بيته فحق على المزور
ان يكرم زائره وحق على الزائر ان لا يتعلل الا الاحترام من
قراءة او ذكر او فكر والسادس ان لا يلغو ولا يتحدث فيه
بامر دنياه والسابع ان يجلس مستقبل القبلة لا يرد ظهره
اليها لانه من سوء الادب فيما بينه وبين ربه والثامن
ان لا يرفع صوته بالكلام والتاسع ان لا يبيع فيه ولا
يشتري والعاشر لا يسئل فيه شيا ولا ينثر فيه سهما
والحادي عشر لا ينشد فيه ضالة وعلى من سمع ذلك
ان يقول لا رجع الله عليك كذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم
والثاني عشر ان لا ينشد فيه شعرا فيه رفث او خنا والثالث
عشر ان لا يتخطى رقاب الناس اذا تاخر وامتلا
المسجد وذلك بعد الاذان يوم الجمعة وله قبل الاذان
ان يتخطى برفق اذا راى موضعا خاليا لم يقم منه صاحبه
لعذر ثم اصابه ليرجع اليه وان لا يمر بين يدي المصلين
اذا صلوا الى غير سترة فرضا او نفلا والرابع عشر ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 